



واقع الاستثمار بمراكز الشباب بنظام البوت (B.O.T)

(دراسة تحليلية)

* أ. د / حازم كمال الدين عبد العظيم

** أ. م. د / محمد إبراهيم مغاوري

*** أ. م. د / إبراهيم احمد عبد الوهاب السباعي

**** الباحث / احمد فتحي احمد عيسوي

مقدمة ومشكلة البحث :

لقد أصبح من الواضح حدوث طفرة وتغيرات في توجهات الدولة الاقتصادية والاستثمارية خلال العقد الأخير ، حيث اتجهت الدولة نحو استثمار جميع مواردها وأموالها بشكل يتناسب مع متطلبات العصر وما تواجهه الدولة من ضغوط علي ميزانيتها، في الوقت الذي تسعى فيها الدولة في تحقيق نهضة في مختلف المجالات ولاسيما الاقتصادية والاجتماعية والرياضية.

وفي ضوء استراتيجية الدولة ٢٠٢٠ / ٢٠٣٠م أصبحت جميع الوزارات والمؤسسات تلتزم بالتوجه نحو التفكير والبحث عن أساليب ونظم جديدة لزيادة مواردها وتطوير أعمالها بالشكل الذي يحقق تقديم خدمات متميزة للمواطنين والحصول علي العائد الذي يضمن استمرارية الخدمة والبقاء أو استمرارية تلك المؤسسات في ظل ظروف اقتصادية صعبة ولتحقيق ذلك يحتاج الامر الي معرفة الوضع الراهن من نواحي القوة والضعف لمستوى الأداء بهدف التطوير بشكل مناسب.

وتقدير قيمة ومعرفة نواحي القوة والضعف لمستوى الأداء أو التدريب أو العملية التعليمية ويتم استخدام طرق وأدوات متنوعة منظمة يستخدم فيها نتائج القياس أو أي معلومات يحصل عليها بوسائل أخرى مناسبة في إصدار أحكام على الأداء لمعرفة مدى الانسجام والتوافق بين الأداء والأهداف وهو بذلك يعمل على تلافى الأخطاء قبل وقوعها ليصبح عملية وقائية

(٣ : ١٣١) .

ويعتبر نظام البوت B.O.T الاستثماري (حق الانتفاع) وهو اختصار لـ Build, Operation, Transfer وهو نظام لعقود البناء والتشغيل ونقل الملكية، أحد أنظمة الخصخصة الجزئية والذي

* أستاذ الإدارة الرياضية ورئيس قسم الإدارة الرياضية والترويج -كلية التربية الرياضية- جامعة أسيوط

** أستاذ الإدارة الرياضية مساعد -كلية التربية الرياضية - جامعة الوادي الجديد

*** أستاذ مساعد ورئيس قسم الإدارة الرياضية والترويج- كلية التربية الرياضية -جامعة الوادي الجديد

**** مدير إدارة الأداء الرياضي بمديرية الشباب والرياضة بمحافظة الوادي الجديد



يتم بموجبه القيام بعمل تعهد أو اتفاق علي انشاء وإدارة وتمويل المشروعات الاستثمارية لإشباع الحاجات العامة للأفراد وكذا صيانتها من قبل القطاع الخاص والذي يمثلته هيئة أو عدد من الهيئات المحلية أو العالمية وذلك لفترة زمنية محددة من السنوات والتي تسمى بفترة الامتياز، وذلك تحت اشراف الدولة ورقابتها، وتستطيع الهيئة خلالها من استرداد ما تكلفته في بناء وتمويل المشروع، اضافة الي نسبة من الربحية، بعدها يتم نقل ملكية أصول المشروع بكامله إلي الدولة بحالة جيدة (٧ : ١٨٠).

ومشروعات الـ B.O.T لها من المزايا كما أنها لها بعض العيوب. فمن مميزاتها أنها تعالج قصور التمويل الحكومي وتساعد الدولة في توفير الخدمات الضرورية التي وكانت تؤجلها بسبب غياب التمويل، كما أن توافر هذه الخدمات يزيد من الرقعة السكانية التي تفقرها المحافظات النائية وبعض محافظات جمهورية مصر العربية كذلك تساهم في القضاء علي البطالة وتشغيل الشباب، وتخفيف ضغوط الاقتراض، تخفيف المخاطر المالية والاقتصادية وكذلك الاستفادة للحكومة من الأرباح وتوجيهها نحو القطاعات التي في حاجة الي موارد اقتصادية، من ناحية اخري يجني القطاع الخاص الأموال والارباح والاعفاءات الضريبية والجمركية والمخاطر السياسية التي قد تؤثر علي المشروع، وتوزيع المخاطر التجارية علي الأطراف المشاركة في التعاقد. (١ : ١٠٦)

كما أن من عيوبه هو تشابك العلاقات التعاقدية مما ينجم عنه ضياع حقوق الدولة (مثل سيطرة رأس المال علي موارد الوزارة وتدخله في سياساتها) أو حقوق المستثمر (مثل تغيير ظروف السوق أو التدخلات السياسية المتعلقة بالقوانين أو الحروب)، أو حقوق المستهلكين (مثل رفع الأسعار) ايضا وجود أجهزة غير قادرة علي التعامل مع هذا النوع من المشاريع خلال فترة تنفيذه وتطويره، ، كما أن وجود عقود تتضمن بنود أو شروط غير متوازنة كالتوسع في الاعفاءات الضريبية، وكذا وجود حالة من غياب الشفافية "سوء النية وعدم توافر مبدأ تبادل المصالح"، وكذا عدم الاهتمام بأنظمة الصيانة أو تقليل نفقات الاصلاح والإهمال المتعمد قرب تسليمه قد يؤدي الي استلام الدولة للمشروع وهو في طريقه نحو الفشل، وايضا مخالفات المستثمر بعدم التقيد بتنفيذ المعايير والموصفات التي تم الاتفاق عليها، وكذا تقديم خدمات بديلة عن الخدمة المتفق عليها، والعجز عن توفير التمويل الكافي، بالإضافة الي المعوقات التي تتعلق بالنواحي القانونية والتشريعات والمخاطر التجارية (مثل ارتفاع مفاجئ لاسعار البناء والتجهيز للمرافق الصرف) وعدم كفاية الطلب علي الخدمة من الجمهور والحصول علي هامش الربح المتوقع كل ذلك يزيد المخاطر (٧ : ١٩٠).



هدف البحث:

يهدف البحث إلى عمل دراسة تحليلية للاستثمار بمراكز الشباب بنظام البوت حق الانتفاع , وذلك من خلال تحقيق الهدف التالي :

- معرفة الوضع الراهن للاستثمار بمراكز الشباب بنظام البوت (B.O.T) .

تساؤلات البحث:

- ما هو الوضع الراهن للاستثمار بمراكز الشباب بنظام البوت (B.O.T) ؟

المصطلحات الواردة في البحث:

- نظام البوت الـ B.O.T :-

عرفت لجنة أمم المتحدة للقانون النموذجي "النسترال" عقود الـ " B.O.T " .: بأنها شكل من أشكال تمويل المشاريع، تمنح بمقتضاه حكومة ما لفترة زمنية محددة احد الاتحادات المالية "تسمى شراكة المشروع" امتيازاً لتنفيذ مشروع معين على أن تقوم الشركة المذكورة بالبناء والتشغيل والإدارة لعدد من السنوات وتسترد تكاليف البناء وتحقق أرباحاً من تشغيل المشروع واستغلاله تجارياً على أن تنقل ملكية المشروع إلى الحكومة بعد نهاية الامتياز (٢ : ١٢)

عقود البوت الـ B.O.T :

هي صورة جديدة من العقود الادارية (عقود المناقصات والمزايدات) والتعاملات الاقتصادية المحلية والدولية وتسمى عقود الامتياز للمرافق العامة، وهي تهدف الي الترخيص بإنشاء مشاريع تعهد بها الحكومة (الطرف العام) الي القطاع الاستثماري والذي يكون في الغالب خاص (محلي/ أو دولي) لإنشاء مرفق عام وتشغيله لحسابه لفترة معينة ، علي أن يلتزم بإعادة المشروع في نهاية المدة إلي الدولة. ونظام البوت B.O.T نظام جذاباً للدولة لتوفير الوقت والمال ودفع عجلة الانتاج (١ : ٩٧).

تعريف مركز الشباب :

ويذكر قانون الهيئات الشبابية رقم ٢١٨ لسنة ٢٠١٧ م ، ان مركز الشباب هو " كل هيئة مجهزة بالمباني والإمكانات تقيمها الدولة، أو وحدات الإدارة المحلية، أو الأفراد منفردين أو متعاونين في المدن أو القرى بقصد تنمية الشباب في مراحل العمر المختلفة أو استثمار أوقات فراغهم في ممارسة الأنشطة الرياضية والاجتماعية والصحية والترفيهية وغيرها تحت إشراف قيادة متخصصة وتحدد لائحة النظام الأساسي اختصاصاته " (٦ : ١١) .



الدراسات المرتبطة :

- 1- دراسة "محمد رأفت عبد الرحمن" (٢٠٠١) (٤) : بعنوان دراسة تحليلية لمشاكل القياس والإفصاح عن القيمة العادلة و تحديد مدى الحاجة إلى إطار مفاهيمي يدعم العلاقة التعاقدية في مشروعات ال B.O.T من الناحية المحاسبية والرقابية وعرض تحليلي لأهم المشاكل المحاسبية المتعلقة بقياس القيمة العادلة للأصول الثابتة في ظل أسلوب البناء والتشغيل ثم إعادته البناء وتقديم وتم إجراء دراسة ميدانية لتحليل مشاكل القياس والإفصاح عن القيمة العادلة للأصول الثابتة لمشروعات ال B.O.T وموقف مراقب الحسابات منها حلول مقترحة لها واستخدم الباحث المنهج الإستقرائي والإستنباطي واستخدم في أدوات جمع البيانات تحليل الرسائل والكتب والمجلات العلمية وجاءت النتائج بان عقود البناء والتشغيل والتحويل من العقود الحديثه نسبيا في المعاملات بعمليات التنمية وإنشاء المشروعات دون قروض دولية ، كما انه من المشروعات الإقتصادية الجديدة المحلية والدولية التي تمكن حكومات الدول النامية من القيام كما ان نظام البناء والتشغيل ونقل الملكية المعروف بإختصار ال B.O.T .
- 2- دراسة " نسرین عبد الله " (٢٠٠١) (٥) : بعنوان خصخصة مراكز الشباب بمحافظة الإسكندرية إستراتيجية مقترحة واستهدفت الدراسة خصخصة مراكز الشباب بمحافظة الإسكندرية واستخدم الباحث المنهج الوصفي وكانت العينة من بعض رؤساء مجالس مراكز الشباب - بعض العاملين في مجال الرياضة - أعضاء مجالس الإدارة - الأفراد المستفيدين من النشاط الرياضي داخل مراكز الشباب واستخدم في أدوات جمع البيانات إستمارة الإستبيان واهم نتائجه انه يوجد قصور في الهياكل التنظيمية و العمليات الإدارية ومساهمه رجال الأعمال في ملكية مراكز الشباب ويلزم جعل مراكز الشباب مشروعات إستثمارية وضرورة خصخصة المؤسسات الرياضية وخاصة مراكز الشباب.
- 3- دراسة" ديامونديز ودياجيانيز Diacgiannis & Diamandis " (٢٠٠٢) (٨) بعنوان : تقويم أسلوب البناء - التشغيل - نقل الملكية B.O.T واستهدفت الدراسة المقارنة بين قيام الحكومة اليونانية بإقامة مشروع كهرباء بإستخدام أسلوب ال B.O.T أو إقامة نفس المشروع بإستخدام أسلوب تسليم المفتاح (TK) وتأثير كل أسلوب على الرفاهية الإجتماعية .



خطة وإجراءات البحث

أولاً : منهج البحث :

استخدم الباحثون المنهج الوصفي "الدراسات المسحية" وذلك لمناسبته لطبيعة البحث.

ثانياً : مجتمع وعينة البحث

١- مدراء ادارة الاستثمار والاحصائيين بمديريات الشباب والرياضة وبوزارة الشباب والرياضة

ورؤساء وأعضاء مجالس إدارات مراكز الشباب .

٢- رجال الاعمال المهتمين بالمجال الرياضي .

جدول (١)

المجتمع وعينة البحث

العينة الاساسية	العينة الاستطلاعية	مجتمع البحث	مجتمع وعينة البحث
١٦٧	٣٠	٢٩٥	مدراء ادارة الاستثمار والاحصائيين بمديريات الشباب والرياضة وبوزارة الشباب والرياضة ورؤساء وأعضاء مجالس إدارات مراكز الشباب
٨٧	١٥	١١٢	رجال الاعمال المهتمين بالمجال الرياضي

ثالثاً : أدوات جمع البيانات:

استخدم الباحثون الاستبيان كأداة لجمع البيانات وقد تم تعميم الباحثون (١) استمارة

كالتالي :

- استبيان الوضع الراهن للاستثمار بمراكز الشباب بنظام البوت (B.O.T) .

قام الباحثون بعرض الاستبيان علي السادة الخبراء مرفق (١) بعدد من العبارات في صورتها

المبدئية لمحور الوضع الراهن للاستثمار بمراكز الشباب بنظام البوت (B.O.T) وبلغ عدد عبارات

استمارة الاستبيان (٣٧) عبارة في صورتها المبدئية ، وقد راعى الباحثون عند صياغة عبارات

استمارة الاستبيان في صورتها المبدئية أن تكون العبارات سهلة وبسيطة ومفهومة (مرفق ٢)، حيث

استخدم الباحثون ميزان تقديره ثنائي (مناسب = ١ ، غير مناسب = ٠) ، وجدول (١) يوضح ذلك.



جدول (٢)

التكرار والنسبة المئوية لأراء الخبراء حول عبارات محور إستبيان الوضع الراهن للاستثمار

بمراكز الشباب بنظام البوت (B.O.T) (ن = ١٠)

رقم العبارة	التكرار	النسبة المئوية	العبارة	التكرار	النسبة المئوية	العبارة	التكرار	النسبة المئوية	العبارة	التكرار	النسبة المئوية
١	١٠	%١٠٠	١٠	٨	%٨٠	١٩	٩	%٩٠	٢٨	٨	%٨٠
٢	٩	%٩٠	١١	٧	%٧٠	٢٠*	٥	%٥٠	٢٩	٩	%٩٠
٣	٩	%٩٠	١٢	١٠	%١٠٠	٢١	٩	%٩٠	٣٠	١٠	%١٠٠
٤	٨	%٨٠	*١٣	٤	%٤٠	٢٢	١٠	%١٠٠	٣١	١٠	%١٠٠
*٥	٥	%٥٠	١٤	٩	%٩٠	٢٣	٨	%٨٠	٣٢	٨	%٨٠
٦	١٠	%١٠٠	١٥	٨	%٨٠	٢٤	٧	%٧٠	٣٣	٧	%٧٠
*٧	٦	%٦٠	١٦	١٠	%١٠٠	٢٥	٣	%٣٠	٣٤	١٠	%١٠٠
٨	٩	%٩٠	١٧	١٠	%١٠٠	٢٦	١٠	%١٠٠	٣٥	١٠	%١٠٠
٩	٨	%٨٠	١٨	٨	%٨٠	٢٧	٨	%٨٠	٣٦	١٠	%١٠٠

* تحذف

يتضح من جدول (٢) أن النسبة المئوية لأراء الخبراء حول عبارات إستبيان الوضع الراهن للاستثمار بمراكز الشباب بنظام البوت (B.O.T) تراوحت ما بين (٤٠%:١٠٠%)، وقد أرتضى الباحثون بالعبارات التي حصلت على نسبة موافقة ٧٠% فأكثر، وبذلك تم حذف عدد (٤) عبارات لحصولها على نسبة اقل من ٧٠% من آراء الخبراء، ليصبح عدد العبارات (٣٣) عبارة - المعاملات العلمية لإستبيان الوضع الراهن للاستثمار بمراكز الشباب بنظام البوت (B.O.T):

الصدق

- صدق المحكمين:

قام الباحثون بعرض إستبيان الوضع الراهن للاستثمار بمراكز الشباب بنظام البوت (B.O.T) على (١٠) من اخبراء في مجال الادارة الرياضية وادارة الاعمال (مرفق ١) لإبداء الرأي في عباراته مرة أخرى والتأكد من الدقة العلمية ومناسبة العبارات مع كل محور من محاور الإستمارة ومن ثم صلاحيته للتطبيق، وقد بلغت نسبة موافقة السادة الخبراء على الإستمارة لما وضعت من أجله ١٠٠% وبذلك أصبحت البطاقة صالحة للتطبيق.



صدق الإتساق الداخلي:

استخدم الباحثون صدق الاتساق الداخلي لحساب معامل الصدق لإستبيان الوضع الراهن للاستثمار بمراكز الشباب بنظام البوت (B.O.T) في صورتها الاولية (مرفق ٢) ، حيث تم تطبيق البطاقة على مجموعة قوامها (٤٥) فرد من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية.

الثبات:

لحساب الثبات لإستمارة الإستبيان الوضع الراهن للاستثمار بمراكز الشباب بنظام البوت (B.O.T) استخدم الباحثون طريقة الثبات لمعامل ألفا كرونباخ للعينة السابق إستخدامها في حساب صدق الاتساق الداخلي ، وجدول (٢) توضح ذلك .

جدول (٢)

معامل الإرتباط بين العبارات ومجموع محور لإستبيان الوضع الراهن للاستثمار بمراكز الشباب بنظام البوت (B.O.T) ومعامل الثبات ألفا كرونباخ وفقاً لإستجابات العينة الإستطلاعية قيد البحث (ن=٤٥)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ر"	معامل ألفا كرونباخ
١	إستثمار إمكانات المنشآت الرياضية بمراكز الشباب في ضوء استراتيجية واضحة	٢.٠٧	٠.٩١	٠.٨٨	٠.٧٤
٢	مرونة التشريعات والقوانين واللوائح في تعاقدات مشروعات نظام (B.O.T).	١.٣٦	٠.٦٥	٠.٩١	٠.٧٥
٣	محاكم مختصة في النزاعات الاستثمار بمراكز الشباب بنظام ال B.O.T .	١.٧١	٠.٧٩	٠.٧٠	٠.٧٥
٤	تناسب إمكانات منشآت مراكز الشباب مع متطلبات السوق بنظام ال B.O.T .	٢.١٣	٠.٨٩	٠.٨١	٠.٧٤
٥	مراكز الشباب تخصص جزء من موارد مشروعات ال B.O.T للصيانة والانشطة	١.٤٧	٠.٦٩	٠.٩٠	٠.٧٥
٦	المستثمر لمشروعات ال B.O.T بمراكز الشباب يقوم بسداد المستحقات المالية	٢.١٦	٠.٨٥	٠.٨٤	٠.٧٤
٧	توجد قاعدة بيانات بمراكز الشباب بالامكانيات البشرية والاستثمارات ال B.O.T	٢.٠٤	٠.٨٨	٠.٨٠	٠.٧٤
٨	تشكل لجان لتحليل العوائد وقياس المخاطر لمشروعات ال B.O.T بمراكز الشباب	٢.١٣	٠.٨٩	٠.٨٧	٠.٧٤
٩	يوجد ملاعب وصالات رياضية للاستثمار لمشروعات ال B.O.T بمراكز الشباب	١.٧٨	٠.٨٥	٠.٨٠	٠.٧٥
١٠	بمراكز الشباب إدارة ومراكز مختصة بالدعاية لمشروعات ال B.O.T .	١.٧٦	٠.٨٠	٠.٧٥	٠.٧٥
١١	يقتصر الدعم المالي للمنشآت الرياضية بمراكز الشباب على الدعم الحكومي	١.٨٧	٠.٨٩	٠.٧١	٠.٧٥
١٢	يوجد نظام رقابي متخصص بمراكز الشباب في تنفيذ وتشغيل مشروعات ال B.O.T	٢.٠٧	٠.٩١	٠.٨٩	٠.٧٤
١٣	مشروعات ال B.O.T بمراكز الشباب تناسب المستوي الاقتصادي للمجتمع المحيط	١.٨٧	٠.٨١	٠.٧٥	٠.٧٥
١٤	عائد مشروعات ال B.O. T مناسب لدعم مراكز الشباب	١.٩٦	٠.٨٠	٠.٧١	٠.٧٥

تابع جدول (٢)

معامل الإرتباط بين العبارات ومجموع محور لإستبيان الوضع الراهن للاستثمار بمراكز الشباب بنظام البوت (B.O.T) ومعامل الثبات ألفا كرونباخ وفقاً لإستجابات العينة الإستطلاعية قيد البحث (ن=٤٥)



م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ر"	معامل ألفا كرونباخ
١٥	طول الاجراءات الروتينية للوصول إلى العقد النهائي لمشروعات ال (B.O.T).	١.٧١	٠.٨٤	٠.٧١	٠.٧٥
١٦	اقتناع المستثمرين بالفائدة التي سيحققونها بمراكز الشباب بنظام (B.O.T).	١.٩٣	٠.٩١	٠.٨١	٠.٧٤
١٧	الاهتمام بدراسات الجدوى لمشروعات ال (B.O.T). للحد من المخاطر .	٢.٠٠	٠.٩٥	٠.٧٩	٠.٧٤
١٨	مدة العقود لاستثمار نظام (B.O.T) بمراكز الشباب مناسبة	٢.١٣	٠.٨٧	٠.٨٦	٠.٧٤
١٩	المستثمر يتحمل المسؤولية المالية والقانونية و التنظيمية طوال مدة العقد .	١.٦٠	٠.٨١	٠.٧٣	٠.٧٥
٢٠	اكتمال الهيكل التنظيمي مع متطلبات العمل بنظام (B.O.T)	١.٤٩	٠.٦٩	٠.٧٧	٠.٧٥
٢١	قلة ممارسة الانشطة لارتفاع القيمة الاجارية للملاعب بنظام ال (B.O.T)	١.٩٦	٠.٩٣	٠.٨٤	٠.٧٥
٢٢	قلة البنية التحتية لإنشاءات الرياضة المناسبة للاستثمار الرياضي	١.٣٨	٠.٧٢	٠.٩١	٠.٧٥
٢٣	قلة الفرص والمزايا للمستثمر بنظام ال (B.O.T)	١.٧١	٠.٨٤	٠.٨١	٠.٧٥
٢٤	المشروعات لا تحدث ضرر بصحة النشء والشباب والرياضيين أو التأثير على الأمن العام والبيئة المحيطة بالمشروع	١.٥٦	٠.٨٤	٠.٧٩	٠.٧٥
٢٥	القوانين واللوائح والقرارات تتناسب مشروعات نظام ال B.O.T بمراكز الشباب	٢.٧١	٠.٥٥	٠.٨٧	٠.٧٥
٢٦	مدة مشروعات بنظام ال (B.O.T) والزيادة السنوية للعقد مناسبة	٢.٦٠	٠.٦٥	٠.٨٨	٠.٧٥
٢٧	مراعاة الاشتراطات البنائية والصحية لمشروعات ال (B.O.T) بمراكز الشباب	٢.٨٠	٠.٤٦	٠.٩١	٠.٧٥
٢٨	تتسق مشروعات نظام ال (B.O.T) بمراكز الشباب مع الأهداف الرئيسية والأنشطة و الآداب والثقافات التي أسست عليها مراكز الشباب .	٢.٥١	٠.٦٦	٠.٨٣	٠.٧٥
٢٩	تشكل لجنة متخصصة من مديرية الشباب والرياضة بالمحافظة لاتمام التعاقد علي المشروعات الاستثمارية بنظام ال (B.O.T) بمراكز الشباب .	٢.٧٦	٠.٥٣	٠.٩٤	٠.٧٥
٣٠	المشروعات الاستثمارية بنظام ال (B.O.T) بمراكز الشباب تتم بشكل ملائم عن طريق الدخول طرح المزايدات والمناقصات العامة .	٢.٦٤	٠.٥٧	٠.٩٤	٠.٧٥

تابع جدول (٢)

معامل الارتباط بين العبارات ومجموع محور لإستبيان الوضع الراهن للاستثمار بمراكز الشباب بنظام البوت (B.O.T) ومعامل الثبات ألفا كرونباخ وفقاً لإستجابات العينة الإستطلاعية قيد البحث (ن=٤٥)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ر"	معامل ألفا كرونباخ
---	----------	-----------------	-------------------	----------	--------------------



٠.٧٦	٠.٨٠	٠.٥٠	٢.٨٠	يراعي عدم تجزئة المنشأة الرياضية الواحدة علي اكثر من تعاقد لتقديم افضل خدمة وعدم حدوث تضارب	٣١
٠.٧٥	٠.٨٣	٠.٦٦	٢.٥٨	المشروعات الاستثمارية بنظام ال (B.O.T) بمراكز الشباب تؤثر سلبا على أنشطة وبرامج وممارسات الشباب الرياضية	٣٢
٠.٧٥	٠.٨٦	٠.٦١	٢.٦٤	يتم توزيع العائد المادي من المشروعات الاستثمارية بنظام ال (B.O.T) بمراكز الشباب بشكل مناسب	٣٣
٧٩	مجموع الإستمارة				

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٠.٣٠ (*) دالة عند مستوى ٠.٠٥
يتضح من جدول (٢) أن معاملات الارتباط بين المحاور ومجموعها تراوحت ما بين (٠.٧٠ : ٠.٩٤) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للإستمارة، كما تراوحت معاملات الثبات (ألفا كرونباخ) بين (٠.٧٤ : ٠.٧٦) مما يشير إلى أن الإستمارة يتمتع بثبات عالي.

خطوات البحث :

التطبيق علي العينة الاساسية:

بعد التأكد من المعاملات العلمية واختبار أدوات جمع البيانات والتأكد من صدقها وثباتها قام الباحث بتطبيقها على جميع أفراد العينة قيد البحث وكانت فترة التطبيق من ١ / ٣ / ٢٠٢٣م إلى ١٥ / ٤ / ٢٠٢٣م .

الأسلوب الإحصائي المستخدم :

بعد جمع البيانات وجدولتها تم معالجتها إحصائياً، ولحساب نتائج البحث استخدم الباحثون الأساليب الإحصائية الآتية:

- النسبة المئوية. - معامل ألفا كرونباخ.

- معامل الارتباط. - الدرجة المقدر.

وقد ارتضى الباحثون مستوى دلالة عند مستوى (٠.٠٥)، كما استخدم الباحثون برنامج

Spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الإجابة على التساؤل الذي ينص على :

- ما هو الوضع الراهن للاستثمار بمراكز الشباب بنظام البوت (B.O.T) ؟

جدول (٣)

النسبة المئوية والمتوسط الحسابي والاتجاه العام لاستمارة الوضع الراهن للاستثمار بمراكز الشباب

بنظام البوت (B.O.T) (ن=٢٥٤)



الترتيب	الإتجاه العام	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	لا أوفق	أوافق الي حد ما	أوافق	العبارات
٢٧	غير موافق	١.٦٣	٥٤.٤٦	١٥٣	٤١	٦٠	إستثمار إمكانات المنشآت الرياضية بمراكز الشباب في ضوء استراتيجية واضحة
٢٢	إلى حد ما	١.٩٤	٦٤.٥٧	٥٢	١٦٦	٣٦	مرونة التشريعات والقوانين واللوائح في تعاقبات مشروعات نظام (B.O.T).
٣	موافق	٢.٦٦	٨٨.٧١	١٨	٥٠	١٨٦	محاكم مختصة في النزاعات الإستثمار بمراكز الشباب بنظام ال B.O.T .
١٠	موافق	٢.٤٣	٨٠.٨٤	٣٤	٧٨	١٤٢	تتناسب إمكانات منشآت مراكز الشباب مع متطلبات السوق بنظام ال B.O.T .
١٨	إلى حد ما	٢.٠٩	٦٩.٦٩	٣٩	١٥٣	٦٢	مراكز الشباب تخصص جزء من موارد مشروعات ال B.O.T للصيانة والانشطة
٩	موافق	٢.٥١	٨٣.٦٠	٥٤	١٧	١٨٣	المستثمر لمشروعات ال B.O.T بمراكز الشباب يقوم بسداد المستحقات المالية
١٥	إلى حد ما	٢.١٣	٧١.٠٠	٣٣	١٥٥	٦٦	توجد قاعدة بيانات بمراكز الشباب بالامكانات البشرية والاستثمارات ال B.O.T
٢٤	إلى حد ما	١.٨٥	٦١.٨١	٧٤	١٤٣	٣٧	تشكل لجان لتحليل العوائد وقياس المخاطر لمشروعات ال B.O.T بمراكز الشباب
٢١	إلى حد ما	١.٩٧	٦٥.٦٢	٥٠	١٦٢	٤٢	يوجد ملاعب وصالات رياضية للاستثمار لمشروعات ال B.O.T بمراكز الشباب
٣٣	غير موافق	١.٢٩	٤٢.٩١	١٨٦	٦٣	٥	بمراكز الشباب إدارة ومراكز مختصة بالدعاية لمشروعات ال B.O.T .
٦	موافق	٢.٦٢	٨٧.٢٧	١٧	٦٣	١٧٤	يقتصر الدعم المالي للمنشآت الرياضية بمراكز الشباب على الدعم الحكومي
٢٠	إلى حد ما	٢.٠٠	٦٦.٦٧	٥٥	١٤٤	٥٥	يوجد نظام رقابي متخصص بمراكز الشباب في تنفيذ وتشغيل مشروعات ال B.O.T

تابع جدول (٣)

النسبة المئوية والمتوسط الحسابي والاتجاه العام لاستمارة الوضع الراهن للاستثمار بمراكز الشباب
بنظام البوت (B.O.T) (ن=٢٥٤)

الترتيب	الإتجاه العام	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	لا أوفق	أوافق الي حد ما	أوافق	العبارات
١٢	موافق	٢.٣٩	٧٩.٧٩	٣٦	٨٢	١٣٦	مشروعات ال B.O.T بمراكز الشباب تتناسب المستوي الاقتصادي للمجتمع المحيط



٢٣	إلى حد ما	١.٨٦	٦١.٩٤	٦٤	١٦٢	٢٨	عائد مشروعات ال B.O. T مناسب لدعم مراكز الشباب
٤	موافق	٢.٦٥	٨٨.١٩	٢٢	٤٦	١٨٦	طول الاجراءات الروتينية للوصول إلى العقد النهائي لمشروعات ال (B.O.T).
٢٥	إلى حد ما	١.٨٤	٦١.٢٩	٧٧	١٤١	٣٦	اقتناع المستثمرين بالفائدة التي سيحققونها بمراكز الشباب بنظام (B.O.T).
١٧	إلى حد ما	٢.٠٩	٦٩.٨٢	٣٥	١٦٠	٥٩	الاهتمام بدراسات الجدوى لمشروعات ال (B.O.T). للحد من المخاطر .
٢٩	غير موافق	١.٤٥	٤٨.٤٣	١٥٦	٨١	١٧	مدة العقود لاستثمار نظام (B.O.T) بمراكز الشباب مناسبة
٤	موافق	٢.٦٥	٨٨.١٩	٣٧	١٦	٢٠١	المستثمر يتحمل المسؤولية المالية والقانونية و التنظيمية طوال مدة العقد .
٣١	غير موافق	١.٣٦	٤٥.٢٨	١٨٤	٤٩	٢١	اكتمال الهيكل التنظيمي مع متطلبات العمل بنظام (B.O.T)
٢٦	غير موافق	١.٧٤	٥٨.٠١	١١٣	٩٤	٤٧	قلة ممارسة الأنشطة لارتفاع القيمة الاجارية للملاعب بنظام ال (B.O.T)
١٤	إلى حد ما	٢.١٤	٧١.٣٩	٤٩	١٢٠	٨٥	قلة البنية التحتية للإنشاءات الرياضة المناسبة للاستثمار الرياضي
١١	موافق	٢.٤١	٨٠.٣١	٥٢	٤٦	١٥٦	قلة الفرص والمزايا للمستثمر بنظام ال (B.O.T)
٣٢	غير موافق	١.٣٠	٤٣.١٨	١٩٠	٥٣	١١	المشروعات لا تحدث ضرر بصحة النشء والشباب والرياضيين أو التأثير على الأمن العام والبيئة المحيطة بالمشروع
١٩	إلى حد ما	٢.٠٦	٦٨.٧٧	٤٢	١٥٤	٥٨	القوانين واللوائح والقرارات تناسب مشروعات نظام ال B.O.T بمراكز الشباب
٢	موافق	٢.٦٩	٨٩.٧٦	٣٧	٣١	١٩٥	مدة مشروعات بنظام ال (B.O.T) والزيادة السنوية للعقد مناسبة

تابع جدول (٣)

النسبة المئوية والمتوسط الحسابي والاتجاه العام لاستمارة الوضع الراهن للاستثمار بمراكز الشباب

بنظام البوت (B.O.T) (ن=٢٥٤)

الترتيب	الاتجاه العام	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	لا أوفق	أوافق الي حد ما	أوافق	العبارات
١٣	موافق	٢.٣٤	٧٨.٠٨	٦١	٤٥	١٤٨	مراعاة الاشتراطات البنائية والصحية لمشروعات ال (B.O.T) بمراكز الشباب



٧	موافق	٢.٥٧	٨٥.٨٣	٢٠	٦٨	١٦٦	تتسق مشروعات نظام ال (B.O.T) بمراكز الشباب مع الأهداف الرئيسية والأنشطة و الآداب والثقافات التي أسست عليها مراكز الشباب .
٨	موافق	٢.٥٤	٨٤.٧٨	٣٢	٥٢	١٧٠	تشكل لجنة متخصصة من مديرية الشباب والرياضة بالمحافظة لاتمام التعاقد علي المشروعات الاستثمارية بنظام ال (B.O.T) بمراكز الشباب .
١	موافق	٢.٨٠	٩٣.٤٤	١١	٢٨	٢١٥	المشروعات الاستثمارية بنظام ال (B.O.T) بمراكز الشباب تتم بشكل ملائم عن طريق الدخول طرح المزايدات والمناقصات العامة .
٢٨	غير موافق	١.٤٨	٤٩.٤٨	١٥٤	٧٧	٢٣	يراعي عدم تجزئة المنشأة الرياضية الواحدة علي اكثر من تعاقد لتقديم افضل خدمة وعدم حدوث تضارب
١٦	إلى حد ما	٢.١٠	٧٠.٠٨	٤٠	١٤٨	٦٦	المشروعات الاستثمارية بنظام ال (B.O.T) بمراكز الشباب تؤثر سلبا على أنشطة وبرامج وممارسات الشباب الرياضية
٣٠	غير موافق	١.٤٣	٤٧.٦٤	١٧٠	٥٩	٢٥	يتم توزيع العائد المادي من المشروعات الاستثمارية بنظام ال (B.O.T) بمراكز الشباب بشكل مناسب
إلى حد ما		٢.٠٩	٦٩.٧٢	مجموع الاستثمارة			

يتضح من جدول (٣) أن النسبة المئوية لاستجابات عينة البحث في استبيان الوضع الراهن للاستثمار بمراكز الشباب بنظام البوت (B.O.T) (عينة البحث) تراوحت ما بين (٤٢.٩١٪): (٩٣.٤٤٪)، كما بلغ النسبة المئوية لمجموع المحور (٦٩.٧٢٪)، كما تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة البحث في عبارات المحور ما بين (١.٢٩ : ٢.٨٠) وبلغ المتوسط الحسابي لاستجابات عينة البحث للمحور ككل (٢.٠٩)، حيث تبين أن العبارة رقم (٣٠) " المشروعات الاستثمارية بنظام ال (B.O.T) بمراكز الشباب تتم عن طريق الدخول في مزايدات ومناقصات قانونية " تتجه نحو الموافقة وجاءت في المرتبة الأولى بين عبارات المحور

ويعزو الباحثون هذه النتيجة انه المعوق الأكبر للوضع الراهن للاستثمار بمراكز الشباب بنظام البوت (B.O.T) وجود سلبيات لا تراعي الطبيعة القانونية للمشروعات الاستثمارية بنظام ال B.O.T بمراكز الشباب ويجب تجنبها لنجاح المناقصات والمزايدات ومراعاتها وعدم جمود اللوائح والقوانين ومنها اتباع نظام المناقصات العامة المحدودة اي بنظام سجل الموردين او المقاولين الذين سبق للحكومة التعامل معهم و النشر عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي وعدم النشر بجريدة رسمية بالنسبة للعروض والعطاءات البسيطة للحفاظ علي ميزانية المركز يجب ان يحدد العطاء كيفية الوفاء بالشروط التي يجب الالتزام بها لإتمام المشروع في الشروط التالية حجم المشروع وموقعة الجغرافي - الجدول الزمني المقترح - تنفيذه - كيفية التشغيل والاداء للمشروع وعدد السنوات قبل نقلة للدولة -



طبيعة حجم الايرادات المتوقعة من المشروع) يلزم تقييم كافة العروض والعطاءات التي تقدمت للمناقصة و الاستعانة بالخبراء والاستشاريين الرياضيين والمالين والتقنيين والقانونيين في هذه المرحلة ولا يتم ارساء مناقصات المشروع علي عامل السعر فقط ولكن من المعايير الاتية (السعر النهائي الثقة والخبرة والاعتمادية - ارساء المناقصة علي عطاء محدد يحقق مصلحة الدولة . كما يجب اتفاق الاطراف الخاصة بالمشروع علي العناصر التالية (طرق واقسام الارباح والايادات - طرق اقسام تكاليف المشروع ومخاطرة - تحديد طرق تبادل المعلومات الخاصة بالشركات المختلفة التي يتكون منها الائتلاف (شركات المقاولات - التوريدات - التشغيل - الصيانة)

كما تبين أن العبارة رقم (١٠) " لمشروعات الـ B.O.T بمراكز الشباب إدارة ومراكز مختصة بالدعاية والاعلان والتسويق ومعرفة احتياج السوق من المنشآت الرياضية " تتجه نحو غير موافق حيث جاءت في المرتبة الأخيرة بين عبارات المحور، كما يتجه المحور ككل نحو الي حد ما. ويعزو الباحثون نتيجة تلك العبارة انه لا يوجد ادارة مختصة بالدعاية والاعلان والتسويق ومعرفة احتياج السوق من المنشآت الرياضية ويعتبر حجر الاساس لمشروعات الـ B.O.T بمراكز الشباب لنجاحها حيث يوجد قصور في الاعلام المرئي والمسموع والمكتوب عن استثمار المنشآت بمراكز الشباب بنظام الـ B.O.T وتوعية القطاع الخاص بمدي العائد المادي للمستثمرين والمجالات والانشطة المناسبة وذلك عن طريق معرفة احتياج السوق من المنشآت ويلزم ذلك وجود قاعدة بيانات تضم معرفة العائد والاستثمار بالمنشأة الرياضية بمراكز الشباب و الميزانية العامة و المعلومات الخاصة بأرباح وخسائر مراكز الشباب واقامة الحفلات الفنية بغرض جذب انتباه المستثمرين وعقد مراكز الشباب الندوات واللقاءات الداعمة لتبني ثقافة نظم التمويل الذاتي وسبل الاستثمار لامكانتها المتاحة بنظام الـ B.O.T .

الاستخلاصات والتوصيات

الاستخلاصات

في ضوء نتائج البحث توصل الباحثون إلى الاستخلاصات التالية :

١- قلة الإمكانيات الانشائية والبشرية والمادية بمراكز الشباب تجاه متطلبات سوق الاستثمار الحر

٢- قصور في بعض التشريعات و القوانين واللوائح والنظم في التعاقدات مع القطاع الخاص



- ٣- لا يوجد قانون تجاري ومحاكم لفض النزاعات القانونية في مجال الإستثمار مما يساعد علي تشجيع القطاع الخاص و عدم تخوفه علي رؤوس امواله .
- ٤- ضعف الشراكة بين مراكز الشباب والقطاع الخاص في الاستثمار الرياضي بنظام ال B.O.T
- ٥- قلة استخدام الوسائل الإعلامية المتخصصة لتفعيل عملية تشجيع القطاع الخاص للاستثمار بنظام ال B.O.T بمراكز الشباب .
- ٦- ضعف آليات تحفيز المستثمرين والتسهيلات والاجراءات وعدم توافر بنود خاصة بالإعفاء الضريبي على المشروعات المنفذة بنظام ال B.O.T الاستثماري في المجال الرياضي .
- ٧- تجزئة المنشأة الرياضية في المشروعات الاستثمارية بنظام ال B.O.T الواحدة علي اكثر من تعاقد مما يحدث تضارب وضعف الخدمات المقدمة .
- ٨- تخفيف العبء على ميزانية الدولة وتوزيع مصادر الدخل وتوسيع إستثمار رؤوس الأموال المحلية

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثون بما يلي:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثون بما يلي :

- ١- دعوة المسؤولين عن إعداد وتنفيذ الخطط الاستثمارية بنظام ال B.O.T بوزارة الشباب والرياضة ومراكز الشباب لاستخدام نتائج البحث لتشجيع التعاون بين مراكز الشباب والقطاع الخاص .
- ٢- وضع القواعد القانونية التنظيمية اللازمة ووضع تشريع خاص لتنظيم العقود وتحديد شروطها وحقوق والتزامات اطرافها , وتكون تشريعات مشجعة تؤدي لدفع عجلة الاقتصاد والتنمية.
- ٣- تقديم تسهيلات للمستثمر في الاجراءات الإدارية ووضع صيغ نموذجية معينة للتعاقد بنظام ال B.O.T في مجال الاستثمار الرياضي بمراكز الشباب تحتوي على ضمانات للطرفين
- ٤- التوازن بين الدولة وحقوق المستثمر حتى تكون عقود المشروعات بنظام ال B.O.T في مجال الاستثمار الرياضي بمراكز الشباب جاذبة .
- ٥- ضرورة وجود إدارة متخصصة داخل كل مركز شباب لتحقيق مجالات الاستثمار بنظام ال B.O.T يكون من ضمن اختصاصها تطبيق أساليب التعاون مع القطاع الخاص.
- ٦- الاستعانة بخبراء متخصصين في مجال الاستثمار بنظام ال B.O.T لدراسة المشروعات التي تقدم من المستثمرين والتعرف على مدي جدولها بمراكز الشباب .



قائمة المراجع

أولاً : المراجع باللغة العربية

- ١ باديس بومزير : عقود البوت B.O.T تطبيقاتها في الجزائر. مجلة العلوم الانسانية جامعة منتوري قسنطينة ٢٠٢١م.
- ٢ حمد بن حسن بن احمد الحسني، دراسة شرعية اقتصادية لخصخصة مشاريع البنية التحتية بأسلوب البناء والتشغيل والاعادة " B.O.T " ، المؤتمر العلمي الثالث للاقتصاد الاسلامي ، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٧ م .
- ٣ محمد ابراهيم مغاوري: الادارى المحترف، مركز الكتاب الحديث للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠١٤ م

٠م



- ٤ محمد رأفت عبد الرحمن شاش : دراسه تحليليه لمشاكل القياس والإفصاح عن القيمة العادلة للأصول الثابتة في مشروعات B.O.T ، رسالة دكتوراه غير منشورة بكلية التجارة ، جامعة قناة السويس ، ٢٠٠١ .
- ٥ نسرين عبد الله : خصصة مراكز الشباب بمحافظة الاسكندرية استراتيجيه مقترحة ، رسالة ماجستير غير منشورة بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الاسكندرية ، ٢٠٠١ م .
- ٦ الوقائع المصرية: قانون الهيئات الشبابية المصري- قانون رقم ٢١٨ العدد ٥٢ مكرر (أ) في ٣٠ ديسمبر ٢٠١٧ م .
- ٧ يوسف محمود، عدنان العرييد، رامي لايقة : نظام البناء والتشغيل والتحويل B.O.T، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد (٣٠)، العدد (٣)، جامعة تشرين ، ٢٠٠٨ م.
- ثانياً : المراجع باللغة الأجنبية

- 8 Diacgiannis Panagtis. f and Diamandis : social Appraisal of the Built-operate- Transfer Projects Own Utility n comparison Turnkey Projects " Public finance " vol.49, P.George To1,2002, pp.12-15 no.